ضل من اتبعهما قال سويد بن علقمة يا ابا موسى انشدك الله اليس انما عندكم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فقال انها ستكون فتنة انت فيها يا ابا موسى قايما خير امنك قاعدا او قاعدا
خير منك قايما وقايما خير منك ماشيا فخصك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يعم الناس
والثالث وايل بن حجر فكان ممن فارق حزب الحق ولحق بالفئة الباغية الدعاة الى النار
وخبره مذكور في قصة بسر بن ارطاة فطالع شرح النهج وكان عينا من عيون
الشيطان اللعين يكتب باسرار امير المومنين عليه السلام واخباره الى معاوية اللعين
فلم يدخل الايمان في قلبه قال السيد الحافظ شيخ العترة ابو العباس احمد بن ابراهيم
الحسني عليه السلام وهذه من وايل فسق واقل ما يكون ان لا تصدق روايته ففي
بعض هذا كفاية لمن انصف فكيف يلزم المجيب خصمه ان يقبل هولاء الثلاثة الذين بدون
هذا يخرج اسلامهم فضلا عن عدالتهم فافهم ايها المسترشد ما ذكرناه من احوال هولاء
الثلاثة وما هم عليه من الاحوال الشنيعة ولعل المجيب يقول ان هذا ليس بجرح
كما قد اصله ابن الصلاح والذهبي وغيرهم من الجرح عندهم محبة اهل البيت عليهم السلام
التي يحققها الايمان وتنزلهم الملك الديان حيما اضافه الى الله المجيد افمامهم الله من الكفر و
العصيان فقد جرحوا اكثر الائمة الاعلام وذلك مبسوط في كتبهم فمن طالعها راى
العجب العجاب فانهم يجرحون من خالفهم في العقيدة او روى حديثا في فضايل العترة
فما تتغيظ به صدورهم وتلتهب قلوبهم كما فعلوا في حديث احمد بن الازهر وغيره
ولو نقلنا بعض ذلك لاخرجنا الى المجلدات ثم ان هذه الاخبار التي رووها
هولاء معارضة باخبار منها ما اخرجه الامام الاواه المويد بالله عليه السلام من طريق
الامام الهادي الى الحق صلوات الله عليهم عن ابايه عن امير المومنين عليه الصلاة والسلام
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا قال الامام ولا الضالين فانصتوا انا و
اخرجه ايضا من طريق الامام الولي زيد بن علي عليه السلام عن ابايه عن امير المومنين
صلوات الله وسلامه عليه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرجه من طريق الناصر عليه السلام
بسنده عن زيد بن علي عن امير المومنين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرجه
ايضا من طريق شيخ العترة ابي العباس الحسني عليه السلام بسنده عن امير المومنين
عليه السلام واخرجه من طريق ايضا بسنده عن الامام الولي زيد بن علي عليه السلام
عن ابايه عن امير المومنين عليه الصلاة والسلام عن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وآله وسلم كما ذكره في خطبة شرح التجريد ثم اخرجه ايضا
من طريق العامة بسنده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فانصتوا وشهد له
زيادة حديث مسلم فاذا قرا فانصتوا وما اخرجه ايضا عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله عليه وآله وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين
عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى
حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال
ملك يوم الدين قال الله مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال الله هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم و
لا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سال انتهى ومن جهة
النظر انها كلمة عجمية معناها استجب فهي دعا وقد نهي عنه كما في
حديث معاوية ابن الحكم السلمي لما اعطس بعض القوم في الصلاة فقال له
يرحمك الله فرماه القوم بابصارهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الصلاة قال له ان صلاتنا لا يصح فيها شي من كلام الناس انما الصلاة التسبيح
والتحميد وقراءة القران اخرجه المويد بالله وغيره وحديث اذا عطس احدكم
فليحمد الله في نفسه اخرجه الكنجي وغيره ذكر هما ورد واما قوله قلت وهو في مجموع
زيد بن علي عليه السلام عن امير المومنين علي عليه الصلاة والسلام ذكره
في القنوت قبل الركوع فهو مذهبه ومذهب اولاده زيد بن علي واحمد
بن عيسى قلت هذا المجيب على ما رسم من عادته في التمويه والتخليط فا
في المجموع الشريف انما هو في غير محل النزاع فلا يتجه الجواب عليه فليطالع
المجموع واما دعواه انه مذهب اولاده فلو كان مذهبه لذكره في مضانه و
في ما ينبغي من الصلاة ان يذكره وقوله انه مذهب الامام محمد بن المطهر صرح
قوله ان رواة التامين جم غفير فلا يوجد منه شيا يدل على انه مذهبه انما هو
على كثرة رواة التامين حسبما اطلع عليه في كتب العامة فافهم

Copyright © King Saud University